

2 - شرح علل الحديث لابن أبي حاتم الرازي رحمه الله - الدرس

الثاني

سعید المربی

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد
فهذا الدرس الاول بعد المقدمة التي ذكرناها في الدرس السابق وهي مقدمة يسيرة جدا ليس فيها شيء من - 00:00:19

القواعد العلنية لانها ستطول. وانا اريد ان ادخل بكم في اغماري هذا الكتاب المبارك ومنه نستنتج تلك القواعد واذا مرت معنا نقول
هذه هذا الحديث انما رجح الجانب الفلاني للقاعدة الفلانية او للقرينة الفلانية فتجتماع - 00:00:39

وانا احظكم اذا سمعتموني اذكر في ترجيح ان هنا قاعدة او ان هنا قرينة معينة ان الواحد منكم يجمع هذه القرائن او هذه
القواعد حتى تكون اه على كل قرينة هناك عدد من الامثلة لان - 00:00:59

هذه الاحاديث التي ستمر معنا سيكون في كل حديث قرائن او قرينة او قواعد ترجح جانبا على جانب. وبالتالي اذا لو قلنا قرينة مثلا
آى ان روایة الجماعة اولى من روایة الواحد. ولاجله خطأ فلان هنا هنا او - 00:01:19

رجحت الروایة الفلانية هنا سياطي حديث اخر وتستخدم فيه هذه القاعدة وهذه القرينة فنجتمع الامثلة على هذه القاعدة واضحة
المسألة فهنا قال المؤلف في اول حديث قال سألت ابا زرعة عن حديث لا الاول قال سألت ابا زرعة رضي الله عنه - 00:01:39
عن حديث رواه قبيصه ابن عقبة عن الثوري عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن عمرو بن جل او محجن عن ابي ذر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الصعيد كافيك ولو لم تجد الماء عشر سنين. فاذا اصبت الماء - 00:02:11

طبه بشرتك. وفي لفظ السنن الصعيد الطيب ووضوء المسلم. والالفاظ متقاربة. قال ابو الزرعة لما سأله ابن ابي حاتم عن هذا الحديث
قال ابو زرعة هذا خطأ. اخطأ فيه قبيصه. انما هو ابو قلابة عن عمرو ابن - 00:02:31

عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم. الان نبين هنا في السبورة طبعا نسيت ذكرى ابي قلابة بين خالد الحذاء وعمرو بن محجن
هنا ابو قلابة واضحة؟ في الوسط هنا ابو قلابة - 00:02:51

يعني الروایة اصلا لابي قلابة. فهنا روایة من طريق خالد الحذاء وعن الثوري وعن الثوري قبيصه ابن عقبة. لكن هذه الروایة روایة
قبيصه بن عقبة وهي التي سئل عنها ابو زرعة قال فيها عن ابي قلابة عن عمرو ابن محجن او - 00:03:24
ديال عن ابي ذر ذكر الحديث. لما سأله ابن ابي حاتم ابا زرعة عن روایة قال هذا خطأ اخطأ فيه قبيصه. طبعا هو قال خطأ اخطأ فيه
قبيصه بناء على ماذا؟ على حفظه - 00:03:54

طرق اخرى وانتم تلاحظون ان هناك طرق اخرى تخالف هذا الطريق. وهذا يميز الائمة عن سائر الناس الامام تسأله عن حديث
فيجيبك من رأسه. ونحن اذا سألنا عن حديثنا او اردنا الكلام اللي في حديث لا بد ان نرجع الى حافظ العصر الذي هو - 00:04:14
هو من الكمبيوتر بعضهم يقولون الشيخ جوجل قال هذا خطأ ولم يبين ابو زرعة لما هو خطأ لكنه ماذا قال؟ قال هذا خطأ اخطأ
فيه قبيصه انما هو ابو قلابة - 00:04:34

عن عمرو ابن بوجдан عن ابي ذر. يعني بين الروایة الصحيحة. قال هذه الروایة خطأ وهذه الروایة هي الصواب يعني الصواب من
كلام خالد الحذاء هو انه قال عمرو ابن وجدان ولم يقل عمرو ابن محجن او محجن - 00:05:00
بغض النظر عن الحديث هل هو صحيح او لا؟ فقوله انما هو ابو قلابة عن عمرو ابن وجدان يعني هذا الطريق هو الطريق المروي

- واحيانا يقولون الصحيح كذا يقصدون ان هذا هو الطريق الصواب. بغض النظر عن صحة الحديث في الاصل اولى. واضحة المسألة

00:05:19

طيب لما قال انما هو ابو قلابة عن عمرو ابن وجдан يبين لك ان الاشهر والاكثر هو روایة هذا الطريق فمعناه نفهم من من کلام ابی زرعة ان هناك من خالف قبیصة. لماذا - 00:05:39

عصبتناها برأس قبیصة لان السؤال اصلا مسؤول عن قبیصة لان صاحب السؤال ايضا من اهل العلل فهو يسأل عن موطن الخلل فقال سألت ابا زرع عن حديث رواه قبیصة معناه هنا مشكلة - 00:05:59

لو القبیص ليس هو صاحب المشكلة لارتفاع قليلا. وضحت المسألة؟ فنفهم من السؤال حتى لو ما رأينا التخريج ان هنا مشكلة بين قبیصة وبين اخرين فجاء الجواب انما الصواب هو هذا. طيب - 00:06:15

آآ بعضكم جزاه الله خير ارسل لي مشكورا وبين ان الخطأ آآسببه مخالفة قبیصة لهؤلاء الناس. الان لو اردنا بالنظر الى هذه الطرق. يعني ما القرائن التي استدل عليها - 00:06:31

يعني سنجتهد في ادراك القرائن التي بسببها ابو زرعة قال ان قبیصه اخطأ. هنا قبیص يروي عن من؟ والثوري عن خالد الحداء. هل قبیصة خالف احدا من اصحاب الثور شوفوا روایة الثوري هنا ايضا. هذه الروايتان واحدة. لكن هنا يروي قبیص وحده فيقول عمرو بن محجن. وهنا اربعة - 00:06:51

ابو احمد الزبيري عبد الرزاق الصناعي. مقلد ابن يزيد ابراهيم المؤذن. اربعة. كلهم يقولون الثوري خالد بن خالد الحداء عمرو بن بوجдан ابو ذر. اذا من روایة الثوري روایة الجماعة - 00:07:19

اولى بالصواب من روایات الواحد. اذا اول قرینة ما هي؟ هي مخالفته للجماعة. او ان الجماعة رروا بشكل اخر بخلافه. هذه اول قرینة او اول قاعدة. وهذه القرینة هي اشهر القرائن في الحج - 00:07:40

عند المخالفة روایة الاكثر مقدمة على روایة الواحد. روایة الجماعة اولى من روایة الواحد المنفرد. ولو كان بعضهم قل ولو كان شعبة او ولو كان فلان او ولو كان فلان. لكن احيانا اذا كان المخالف حافظ كبير. يعني - 00:08:00

هؤلاء الانخمسة هؤلاء قبیص بن عقبة وابو احمد وعبد الرزاق ومخلد بن يزيد وابراهيم بن مؤذن هؤلاء في الطبقة متقاربين لكن هناك طبقة اخرى ارفع من هؤلاء من يروون من اصحاب الثور كوكيع بن الجراح ويحيى القطان وعبدالرحمن بن مهدي هؤلاء الواحد منهم ممكن - 00:08:20

يعادل جماعة من هؤلاء. في الغالب ان روایة الجماعة اولى ترجيح من روایة الواحد الا اذا كان هذا الواحد او جبل عظيم جدا كعبد الرحمن ابن مهدي هنا ممكن نتوقف ولا نستطيع الترجيح. لان هؤلاء فيه شيء من الضعف في الثور - 00:08:47

لاإلهك. ولذلك لو رجعنا الى كتاب تهذيب الكمال لرؤية قبیصة ما حاله في الثوري. هنا عندنا عشان ندرك کلام ابی زرعة. لابد من اشياء. الاول ما هو حال قبیصة في الثوري؟ لانه قال اخطأ قبیصة - 00:09:07

الثاني هل خالف قبیص احد؟ فنحن بالطبع وجدنا انه خالفه اربعة اشخاص ربما بعضكم وجد اثنين وجد ثلاثة لكن الموجودين الان خمسة اربعة مخالفين لقبیصة ايضا لو رجعنا الى ترجمة قبیصة لو وجدناه في الدرجة الادنى بالنسبة للثوري ليس من حفاظ من اصحاب الثوري الحفاظ الكبار - 00:09:27

ولذلك نجد بعض الائمة يقولون قبیصه ضعيف في الثوري. طبعا هو ليس بضعف. روایته في الثوري عن الثوري موجودة في صحيح البخاري اربعين اكتر من اربعين روایة لكن هو بمقابلة اولئك الجبال عبدالرحمن بن المهدی وبمقابلة يحيى القطان يعتبر ضعيفا. لان اولئك لا يکاد - 00:09:53

يخطئون. وهو له في كل عشرة يمكن خطأ او خطأين. بهذه النسبة وبهذه الطريقة يصبح هذا في قول بعض النقاد انه ضعيف لكنهم ما يريدون ضعفه المطلق. وهذه اشرت اليها في المحاضرة السابقة او في الدرس السابق - 00:10:13

ان التضييف احيانا يكون بالمقارنة مع راو اكبر. فننظر الى قول الامام ولذلك نجد منهم من يقول مثلا سئل ابن نمير فيما اتذكر عن

قيبيصة هل يقبل في الثور قال لو حدتنا عن النخاع لقبنناه؟ مما يدل على انه ثقة - [00:10:33](#)

لكن لما سئل الامام احمد عنه وعن وكيعه وعن امثاله قال ضعيف. هو يقصد مقابلة هؤلاء ولا يقصد ضعفه بشكل بل روى عنه عن الثور وهكذا البخاري روى عنه عن الثوري. ومسلم ايضا لكنه في المرتبة الدنيا وهو هو - [00:10:53](#)

وابو احمد الزبيري وعبد الرزاق ايضا ثقة في طبقة واحدة لكنه في الطبقة الثانية او الثالثة بالنسبة لاصحاب الزهري. بالنسبة لاصحاب الثوري. طبعا اصحاب الثوري هناك كبار وهناك اقل منهم درجة فمثلا وكيع ابن الجراح من احفظ اصحاب الثوري. من اكثراهم رواية - [00:11:13](#)

ويحيى القطان وعبدالرحمن ابن ماجد هؤلاء الثلاثة لا يدائهم احد في الثور يقرب منهم ابو نعيم الفضل ابن ذكين احب الثوري ايضا لكنه اقل رواية منهم يعني هؤلاء اكثر رواية. نعم. اذا القرينة الاولى لو اردنا ان نقول القرينة الاولى ما هي - [00:11:33](#)

واحد مخالفة الجماعة اثنين ضعفه النسيبي في الثوري. مخالفته الجماعة هنا خالف جماعة اصحاب الثوري. وايضا خالف جماعة اصحاب خالد الحداد. لماذا؟ هنا راويان ايضا عن خالد الحداد. خالد بن عبد الواسطي ويزيid بن - [00:11:53](#)

كلاهما يرويان هذه الرواية بقولهم عمرو ابن وجдан. اذا اصحاب خالد الحداد ثلاثة الثوري خالد الواسطي يزيد الذين رووا هذه الرواية. كلهم يقولون عمرو بن وجدان. الا رواية الثوري من رواية قبيص وابن عقبة - [00:12:23](#)

عنهم. اذا اتضح لنا الان ان رواية قبيص ابن عقبة ابن عقبة واضح انها خطأ. اضف الى ذلك يمكن ان نضيف قرينة اخرى من يدركها؟ قلنا ظعفها النسيبي قلنا مخالفة للجماعة لو تلاحظون هنا في الرواية اسم - [00:12:43](#)

نعم؟ ترددتها احسنت. لانه قال عمرو ابن محجن او مما يدل على انه ليس متثبتا فالشك الشك هذه قرينة على انه مخطئ. اذا ممكن نقول هذه ثلاث قرائن تدل على - [00:13:03](#)

ان قبيصة اخطأ في روايته. طبعا الظعف النسيبي هذا قد يكون ولد امثال هذه الرواية يعني العلماء انما ادرکوا وظعفه بسبب اخطأه في مثل ذلك لأنهم ادرکوا خطأ هنا بسبب مخالفة الجماعة. واضح؟ فاحيانا يكون ظعف الراوي العلماء يطلقون - [00:13:23](#)

ما عليه الظعف او يعطونه يعطون الناس درجة الراوي بصبره لمروياته. هم ادرکوا الخطأ من جهة اخرى ليست من جهة ضعفه فينزل رتبته عندهم. بينما نحن في تعاملنا العادي مع مع الروايات اول ما نبحث عن ماذا؟ عن درجة - [00:13:43](#)

فيحسب درجة نقول الحديث صحيح او ضعيف لكن الائمة ماذا يفعلون؟ يدركون درجته من احاديثه لأنهم يكون الخطأ في الحديث قبل ادراکهم للدرجة. وبالتالي لكن الدرجة لها اثر يعني هم اذا ادرکوا ان قبيصه كثير الخطأ في في الثوري بسبب اخطاء له معينة في رواية - [00:14:03](#)

ثم معينة فنزلت رتبته عندهم. هذه الرتبة بقيت كما هي ملاصقة له فيشككون في كل حديث يرويه. وضحت المسألة يعني يكتسبونها من سبر المرويات ثم يكون لها اثرا على المرويات - [00:14:31](#)

فهو صبر من جماعة من المرويات فوجد فيه شيئا من الضعف. او سفر جماعة من الولايات فوجد فيه شيئا من من الثقة. أصبحت هذه الرتبة يعني تلازم هذا الراوي فإذا جاءت الرواية وكان الامام قد سبر قبيصه في روايات اخرى ووجد انه ثقة فجاءت الرواية الاصل - [00:14:47](#)

ان هذه الرواية صحيحة الا ان يكون فيها خطأ والعكس صحيح. وضحت المسألة؟ اذا هذا هو الحديث المسؤول عنه بالنسبة اول حديث سئل عنه ابو زرعة فيه وهو حديث قبيصة عن الثوري. لكن انا لن اتجاوز هذا الحديث في هذه - [00:15:07](#)

في هذا الدرس للسباب. السبب الاول اريد ان اعرف درجة الحديث. يعني لا نذهب عن الحديث بدون ان نعرف درجته ان السؤال ليس فيه وضوح هل الحديث صحيح او ليس ب صحيح؟ انما فيه ترجيح بين روايتين ان هذه خطأ وهذه هي الصواب - [00:15:29](#)

طيب هذه الصواب الذي فيها عمرو ابن وجدان هل هي صحيحة او ليست بصحيحة؟ هذه مسألة. ومن صححها من العلماء ولماذا صححوها؟ اولا رواة الحديث هذا الحديث ابو ذر عمرو ابن - [00:15:49](#)

وعنه ابوه قلابة الذي هو عبد الله بن زيد الجرمي وعنده خالد الحداء وعنده جماعة. الان رواية قبيصة الغينها رواية صحيحة ما هي؟

فجعلنا رواية الثوري مع رواية الجماعة كأن رواية قبيصة لا وجود لها. وهذا معناهم اذا قالوا هذه الرواية خطأ - [00:16:14](#)
او منكر معناه انه خطأ. فالائمة لا يروون في الغالب في كتبهم الاحاديث الخطأ مثل هذا. وضحت المسألة؟ ولذلك ربما لا تجد هذه الرواية في الكتب المشهورة. لانهم عرّفوا انها خطف وتركوها الغوها. وهذا معنى كثير من العلماء لما يقولون كتاب الترمذى صحيح

[00:16:43](#)

مقصود ليس فيه الخطأ. او كتاب فلان صحيح. يقصدون صحة ان هذا هذه الرواية جاءت هكذا. لا يقصدون انه حديث صحيح للعمل. وضحت المسألة. اه هنا مع خالد الحذافي راوي اخر. من هو؟ ايوب - [00:17:03](#)
ايوب السخطياني وايوب السخطياني من الائمة لا روى عنه جماعة منهم الثوري وغيره. لكن رواية ايوب فيه ابي ابو قلابة ايضا كان هنا قال رجل هنا ابو ذر. الان المخالفة بين ايوب وبين من؟ خالد الحداد - [00:17:23](#)

لكن هل هذه تعتبر مخالفة؟ لا تعتبر مخالفة. لأن ايوب لم يحفظ اسم الرجل. وسبب عدم حفظه لاسم الرجل غير معروف عمرو بن وجدان هذا لا يوجد له الا هذه الرواية. ورواية اخرى عن ابي زيد الانصاري. ولم يروي عنه الا ابو قلابة - [00:17:53](#)
نعم؟ ما اسمعك. ادع لحفظ اسمه لكن اسمه اول مرة يمر عليه هؤلاء المهم لم يحفظ رجل من بني خشير قال او رجل من بني عامر او رجل ابن عامر الذي حفظه خالد الحداد فرواية ايوب السخطياني لا - [00:18:13](#)

تعل رواية خالد الحدا لانه لم يخالفه وانما قال رجل. وهذا عين ذلك الرجل وبينه وهو عمرو ابن الوجدان. اذا هذه الرواية ماذا نستفيد منها ان ابا قلابة لم ينفرد عليه خالد الحداد بل روى عنه ثقنان جليلان. اذا هذه الرواية ثابتة عن ابي قلابة بلا شك. لو لم يروي عنه الا خالد - [00:18:33](#)

كانت ثابتة لان خالد من من اتباع التابعين الكبار وهكذا ايوب السخطياني ايوب السخطياني تابعي صغير رواية التابعين او اتباع التابعين لا اشكال في التفرد بها. فهنا ليس هناك تفردا اصلا عن التابعين. بل هناك روايان رويان عن التابعين - [00:18:53](#)
هذه الرواية قوية بالنسبة الى الوصول الى ابي قلابة. فكانها من الروايات الصحيحين. لأن هؤلاء كلهم من اهل الجمع من اهل الصحيحين هذا وهذا يعني كلهم موجودين في الصحيحين فهذه الرواية لا بقلابة تعتبر صحيحة لا اشكال فيها. بقينا في من - [00:19:13](#)

عمرو بن ما حاله؟ وثقة العلمي اولا الامام احمد سئل عنه عمرو بن وجدان هل هو معروف؟ فقال لا اثنين علي ابن المديني قال لا يروي عنه الا ابو قلابة. وهذا رسم المجهول - [00:19:33](#)
عند العلماء المجهول هو الذي لم يروي عنه. ورواية المجهول في الغالب انها غير مقبولة الا عند المتابعة فعندها رجالان جهلا الرجل تقريبا وعندنا من صحة الحديث ومن وثقه من وثقه من قلت العجلي احمد العجلي في كتاب الثقات قال - [00:20:13](#)
لكن احمد العجلي يعني يوصف بالتساهل في التوثيق. في توثيق المجاهيل. وهكذا ابن حبان يذكر في كتابه الثقات كثير من المجاهيل. ولذلك لا يعتمد على توثيق هذين الرجلين. لابد من توثيق شخص - [00:20:43](#)
المتحصل ان هذا الرجل ما هو؟ في الغالب انه مجهول. قال ابن القطان ابن القطان ضعف الحديث اليس كذلك؟ لا لا ليس هذا فقط ضعفه ايضا لحال عمرو ابن بيدان قال انه لا - [00:21:03](#)

يعرف ثقته او لا يعرف حاله فهو مجهول فهذا سبب طبعا القطان اللي نقوله ابو الحسن القطان صاحب الوهم والايهام كتاب الوهم الفاسي متاخر هو من طبقة ابن الصلاح فهو ليس من المتقدمين لكن تضعيفه بسبب ماذا - [00:21:23](#)
بسه جهالة عمرو ابن لكن هناك من صحه ومن رد على ابن الخطاب ابن دقيق العيد رد على ابن القطان بتصحيح الائمة له. طيب من صحة هذا الحديث؟ صححه الترمذى. صحيح - [00:21:43](#)

اذا نمسح هذا ونذكر من صحة الحديث. اولا الترمذى. قبل الترمذى فيه رجل البخاري. صحيح. ابن حجر نسب تصحيح الابي حاتم لكنها ما وقفت عليه. ولا ادرى ما مقصوده هل وقف عليه في كتاب او وهم من الحافظ لم - [00:22:00](#)
يذكر غير الحافظ هذا الكلام. وربما اعتمد الحافظ على شخص اخر ما ادرى. المهم البخاري ماذا قال؟ باب الصعيد الطيب وضوء

ال المسلم. فلما بوب بلفظ الحديث دل على ان هذا الحديث مقبول عنده. اليه كذلك؟ لكنه - 00:22:30

ليس على شرطه غير البخاري الترمذى. الترمذى اختلفت النسخ بالنسبة للترمذى منهم من نقل عنه انه قال صحيح ومنهم من نقل عنه انه قال حسن صحيح منهم من نقل عنه الحسن بن القطن والذهبى قال لم يرقه الا الصحة لكن هناك نسخ صحيحة - 00:22:50

ونقل عنه الائمة الكبار مثل ابن عساكر في الاطراف وكذلك المنذري في مختصر ابي داود وغيره من العلماء انه قال حسن صحيح هو الذي في المطبوع الان ايضا حسن صحيح وهو صواب ان الترمذى قال فيه حسن صحيح اذا الترمذى صححه وايضا من - 00:23:10 عندكم احد؟ احسنت قلنا الترمذى والحاكم ايضا الحاكم نص على التصحیح صراحة. والحاکم يقول من فيه شيء من التساهل. عندنا ابن خزيمة اخرجه في كتابه واستدل له بالباب وعندنا ابن حبان ايضا يعتبرون صحه هذا الحديث ثم بعدهم المتأخرون ابن دقيق العيد وغيره من - 00:23:30

العلماء يصححه النووي وغيره كلهم يصححون هذا الحديث. طيب السؤال لماذا هؤلاء العلماء هذا الحديث هو فيه هذا الرجل. ابن دقيق العيد رد على ابن القطن بقول ان تصحيح هؤلاء العلماء توثيق للرجل. وهذا الرد في الحقيقة عليه - 00:24:10 مأخذ او هناك احتمال يرده. ما هو هذا الاحتمال؟ انه ليس بالضرورة ان يكون تصحيحهم توثيقا للرجل فقد يكون صححوا الحديث يكونون صححوا الحديث لاجل ان له شواهد. اليه كذلك؟ مسلم في صحيحه والبخاري في صحيحه - 00:24:40

اخرجوا عن اناس ضعفاء او اوردوا احاديثهم في الصحيح مما يدل على انهم يصححونها بشواهدنا. وهناك الكثير من مما يصححون كثير من احاديث المجاهيل لاجل انها اعتضدت بروايات اخرى. فرد ابن الدقيق العيد على ابن القطن بأنه ليس - 00:25:00 توثيقا لعمرو ابن انه توثيقا لعمرو ابن بوجдан تصحيح هذا لا يلزم. تصحيح الامام لا يلزم منه توثيق الرجل. هذه مسألة ولها دلائل انا كتبت كلاما كثيرا لكن ما اريد ان اضيع عليكم الوقت. اذا ما هو الاحتمال الثاني؟ انهم - 00:25:20

لماذا؟ صححوه لاجل ان متنه صحيح المعنى. طيب ما هو متن الحديث؟ نريد ان نكتم متن الحديث سنعرف ما فيه من الاشكال او ما فيه من العلم. وهل لهذا الذي فيه من العلم شواهد - 00:25:40

هل منكم يحفظ النص؟ الصعيد الطيب؟ الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يوجد الماء عشرة سنين فاذا وجد الماء جت الماء فليمسه بشرته فان ذلك خير الان هذا اللفظ من الحديث فيه معنيان فقهيان ما هو المعنى الاول؟ ان التيمم - 00:26:00

وضوء يعني انه مثل الوضوء في المعنى في الحكم. ماذا يلزم على هذه الكلمة؟ ان التيمم رافع للحديث اذا قلت انت التيمم والوضوء واحد هو الوضوء هو وضوء المسلم معناه ان التيمم رابع للحدث - 00:26:50

وهذا المعنى فيه خلاف بين الفقهاء. فالفقهاء على رأيهم هل التيمم رافع للحدث او مبيح ما الفرق بين هذا وهذا؟ رافع للحدث معناه اذا تيمم الانسان لا يلزمته ان يتيمم مرة اخرى لصلاة اخرى. بل يصلى الخمس صلوات اذا لم ينقض وضوءه اذا لم يحدث - 00:27:12 هذا معنى رافع الحديث اصبح مطهر. والذين يقولون مبيح عليهم مسائل كثيرة. منها انه اذا دخل وقت الثانية او خرج وقت الاولى بطل التيمم. فعليه ان يتيمم مرة اخرى. المسألة الثانية - 00:27:50

طبعا هنا الجمهور يقولون مبيح. والحنفية يقولون رافع الحنفية هم الذين يقولون التيمم رافع للحدث. والجمهور يقولون التيمم مبيح فقط ماشي؟ طبعا هناك رواية للحنابلة مع الحنفية. واختارها شيخ الاسلام. الثاني فاذا وجد - 00:28:10

الماء فليمسه بشرته. ان المتيمم اذا وجد الماء عليه ان يستعمله فان كان تيممه عن حدث اصغر يتوضأ وان كان تيممه عن حدث اكبر ماذا يفعل؟ يغتسل هذا المعنى في الحديث مجمع عليه. اذا هذا المعنى في الحديث لا يشكل فيه. صحيح ولا لا - 00:28:40

مجمع عليه وعليه ادلة. صحيح البخاري في الصحيحين المرأة التي صاحبة المزادفة في غزوة من الغزوات وجدوا امرأة الجيش ليس مع فيه عندهما وقف الماء على على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فوجد امرأة معها مزادتين - 00:29:09

قالوا هلمي الى رسول الله فجاءوا بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي مرتبعة فاخذ المزادتين وصب منها ونفت فيها وبرك فيها وصب ومنها وملأ الناس ازواجاهم وسقوا ابلهم من هاتين المزادتين وبقيت المزادتان كما هي. فقال هل رأيت ان - 00:29:29

يعني نقصنا منه منه من قريتك؟ قالت لا. بقيت كما هي. ففي الحديث قال وكان اخر ذلك انا اخذ شيئاً كم من الماء فاعطاه رجلاً كان جنباً لانه لما انقتل من الصلاة في الحديث انه انقتل من الصلاة فاذا رجل معتزل للصلاه ما صلي فقال لم لم تصل - 00:29:49
فقال يا رسول الله اني كنت جنباً. قال ان الصعيد يكفيك التيمم. فاذا فتيمم وصل في بعض الروايات انه تيمم وصلى. وفي هذه الرواية ان النبي اخر شيء ان النبي اخذ بعض الماء واعطاه هذا الرجل وقال افرغه عليك - 00:30:09
فهذا يوافق فلبيسه بشرته. طيب. الصعيد الطيب وضوء المسلم يعني انه رافع هل يخالفه شيء في الشرع؟ الامام احمد يحتاج باثر عن ابن عمر وعن غير ابن عمر هكذا الجمهور ان ابن عمر يقول لكل لكل صلاة تيمم وروي ذلك عن علي وعن غيره من الصحابة فقال هذا - 00:30:29

الذى يقوله الخلال عن احمد والخلال ينقل عن احمد انه يضعف هذا الحديث. لانه لو لم يضعفه لقال به فانه قال باثار الصحابة واعادة الامام احمد اذا كان الحديث ضعيفاً انتقل الى الصحابة فان وجد عند الصحابة شيئاً اخذ به وترك الحديث - 00:30:59
وان لم يجد رجع على الحديث واخذ به. هذه يعني قاعدته. اذا كان الحديث فيه شيء من الضعف. فيقول خلانا ان احمد اخذ باثار الصحابة وترك الحديث مما يدل على ان الحديث ضعيف عنده. لكن هذا ليس نصاً من لما اخذ انه ضعف الحديث. لماذا؟ لان هذا المعنى - 00:31:19

الصعيد الطيب وضوء المسلم ليس صريحاً في المسألة. ليس صريحاً في انه رافع للحدث لان الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه فلم تجدوا ما ان فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه - 00:31:39
ما يريد الله ليجعل عليكم من حرجاً ولكن يريد ليطهركم. فكلمة يريد ليطهركم راجعة لل موضوع وراجعة لماذا؟ للتيمم. فهل يلزم ان نقول في القرآن ان ليطهركم ان التيمم رافع للحدث في القرآن - 00:31:58

ليس صريحاً في الطهارة او مثل وال موضوع في الطهارة يعني في اباحت الصلاة. فاول الاية فليؤوله - 00:32:17
هي الاباحة انه مثل الطهارة او مثل وال موضوع في الطهارة يعني في اباحت الصلاة. لان ما يفهم منه يفهم من غيره. وبالتالي هذا ما اخذ من صحيح الحديث من الناس ان هذا الحديث ويكون الحديث لا اشكال فيه. بل القرآن يوافقه والاجماع يوافقه في طرفه الآخر. ولذلك صححه الائمة - 00:32:37
فهذه مسألة وهي ان حديث المجهول يجوز تصحيحه او لا يجوز؟ يجوز اذا وافق غيره ونصوص الائمة ساذكرها لكم هنا. هذه في المرحلة القادمة ان شاء الله بعد الانتهاء من هذا الكلام. فإذا - 00:32:58

هؤلاء الذين صحووا الحديث رأوا ان هذا الحديث له ما يشهد له من الشريعة. فالقرآن يشهد لآوله والاجماع يشهد لآخره هذا الحديث صحيح. ولماذا قلنا صحيح؟ لان هذا الرجل ليس بمجرد. هو مجهول. والمجهول حديثه يحتمل - 00:33:18
القبول ويحتمل لكن لما شهد له ما شهد له دل على انه مقبول. وضحت المسألة؟ ومن هنا ربما ادرجه العجمي وغيره في الثقات. انه لم يأتي الا بحديث صحيح. طيب تصح الحديث ما تؤول - 00:33:38
ليست ليست كافية لان هذا الرجل ليس مشهوراً وليس معروفاً لو كانت عنده احاديث نحكم عليه بمجموعها نعم لكن حديثه هو رجل عليه ستر الله لم يعني في الغالب انه مسلم - 00:33:58

ما يروي هذا عن هذا ولا يروي هذا عن هذا الا كأنه مسلم. فاحتياطاً للحديث نقول هذا الحديث مقبول. صحيح. وان كان فيه رجلاً مجهولاً اه لكن تصحيحه لاجل الشواهد الاخرى عليه. وضحت المسألة؟ الان سنتكلم عن مسألة المجهول. وما هو قول اهل العلم في - 00:34:18

وهي مسألة مصطلاحية نحن انتهينا من الحديث. لكن هذه هذه المسائل التي تطرق لها هي من الفوائد التي ربما نحتاجها في المستقبل. المجهول عندنا وبالتالي هنا لما قال الخلال ان الامام احمد ظعن هذا الحديث هذا الكلام - 00:34:38
ليس صريحاً. كون الامام احمد يقول ان ان التيمم مبيح لا رافع لا يدل على انه يضعف الف لان الحديث يحتمل ما تحتمله الاية من كونه مبيح. نعم وهكذا ليطهركم - 00:35:08

وحتى يعني هناك يعني صلاة ابن عباس هو متيمم بالمتوضين ما جعل ذلك الامام احمد يقول ان التيمم رافع. يعني مع انه يقول التيمم مبيح يجوز ان يؤم المتيمم المتطهرين. ندعوا الى مسألة المجهول. المجهول اقسام. اولا المجهول - 00:35:29

هل هو قسم ولا اقسم؟ هذا سؤال. عندنا في المصطلح المجهول قسمان كم قسم المجهول؟ اهل الاصطلاح نكتب هنا المجهول هناك كلمات ممكن نعرفها. عندنا مجهول ما معنى مجهول؟ انا غير معروف في اللغة. والله ان نفسرها لغة. طيب عندنا مستور. ما معناه - 00:35:59

يعني عليه ستر الله المستور المستور ما هو الذي دونه ستر. طبعا الشخص المستور ليس معناه ان احنا سترنا جسده بستر. وانما لم نعلم من حاله الذي ستر ما هو حاله. واضح؟ وعندنا المبهم. ما هو المبهم؟ في اللغة - 00:36:49

شيء انبههم عليك يعني لم تعلمه ومنه البهيمة. بهيمة لا لا علم عندها. وبعض الرجال البهم لا علم عندهم. او اه رعاة البهم يعني السود. اللي ليس فيه تميز عن غيره - 00:37:09

يعني ليس فيه لونا اخر يميزه مبهم وعندنا مهملاً ما معنى مهملاً؟ ترك متزوك هذا ينطبق على اسمع زيد هكذا بدون اذن او محمد بدون ابن يسمونه في المصطلح مهملاً مبهم رجل او امرأة - 00:37:29

بدون تسمية يسمى مبهم. مستور له كلام في الاصطلاح والمجهول له كلام في الاصطلاح. مبهم مهملاً مستور مجهول. اهل الاصطلاح يفسرون المجهول يقسمونه اقساما اول من قسم المجهول ابن الصلاح. ماذا قال؟ مجهول الباطن - 00:37:49

والظاهر مجهول العدالة الباطنة والظاهرة مجهول الباطن دون الظاهر. وهنا مجهول العين. طبعا الائمة او المفسرين اللي في الاصطلاح استشكروا مجهول الفرق بين هذا وهذا. فجاءك ابن حجر وقال مجهول قسمان. هنا نقول ابن الصلاح - 00:38:19

وهنا ابن حجر. قال اه مجهول حال ومجهول عين هنا اتفقا في طول العين وهذا عندهم يعتبر مجهول الحال. هذا يعني كثير من الناس بس يتبعه ابن الصلاح بدون ان يفسروا ما هو هذا. منهم من انتقد انه لا يتبيّن له وجه الفرق. ما معنى مجهول الباطن والظاهر - 00:38:59

من كان مجهول الباطن انه لم يذكر فكيف يكون مجهول الظاهر؟ اذا كان الظاهر المقصود بجهالة الظاهر انه لم يذكر فما هو مجهول الباطن؟ اما هنا اذا قلنا مجهول الباطن - 00:39:43

معناه انه لم يذكر فجهل باطننه واما ظاهره فلانه مسلم يعتبر عدلا. مجهول عدالة الباطن الا ظاهر معناه انه فالاصل في العدالة في الظاهر. لكن في الباطن لم يذكر لم يوثق. فهو مجهول الباطل. اما هذا مجهول الباطن - 00:39:57

الظاهر ما عرفنا ما وجده لكن بعد التأمل انا ظننته انه يقصد المبهم. من هو المبهم؟ الذي لم يسمى رجل. فلما تقول رجل او امرأة لا غرaque لعدم تسميتها فهو مجهول الباطن قطعا. لانه لا يمكن تزكية مبهم. لا لم نعرفه حتى تزكي. واما جهالة ظاهره - 00:40:17
احتمالية لانه قد لا يكون مسلما وقد يكون فاسقا. قوله رجل يحتمل ينطبق عليه او امرأة ينطبق عليه جهة الظاهر لانه قد يكون فاسقا وينطبق عليه جهة الباطن لاننا - 00:40:51

الم نعرف تزكيته. واما اذا سمي مثل عمرو بن وجдан فهو في الظاهر عدل لانه مسلم. في الباطن ليس هناك تزكية وليس هناك توسيع فهو مجهول اه الباطل. وبالتالي لا يكون هناك خلافا بين ابن حجر وابن الصالحي - 00:41:11

لان ابن حجر ايضا جعل من المجهول المبهم. لكنه مبهم هذا متفقين عليه كلهم انه مجهول ليس معروفا. وانما تقسيم ثنائي عند ابن حجر مجهول عين ومحظوظ حال. من هو مجهول العين؟ هو الذي لم يروي عنه الا واحد. من هو المجهول العين هنا؟ هو الذي لم يروي عنه الا واحد. طيب من هو - 00:41:31

محظوظ الحال هو الذي روی عنه اكثرا من واحد لكنه لم يوثق. وضفت المسألة؟ اذا وهذا الذي استقر عليه الاصطلاح عند المؤخرين. ان مجهول العين هو من لم يروي عنه الا واحد ولم يوثق. ومحظوظ الحال هو الذي روی عنه - 00:41:51

اكثرا من واحد لكنه لم يوثق. طيب عندنا اشكالية معكم وقت ندخل في الاشكالية. نعم. ما هي الاشكالية؟ الاشكالية لا هذا التقسيم عند المقدمين. طبعا هذه الاشكالية وردت عند المؤخرين فيما اظن بسبب - 00:42:11

الخطيب البغدادي. لأن الخطيب البغدادي لما عرف المجهول لا ادري هل تعريفه يحضرني؟ هو قال من لم يشتهر من لم يشتهر بطلب 00:42:41 العلم تقريبا او لم يعرفه العلماء بطلب العلم -

علم او لم يعرفه العلماء به ثم قال ومن لم يروي عنه الا هذا تعريف الخطيب المجهول. فهل هذا التعريف لمجهول واحد؟ ولا 00:43:01 لجهولين؟ لما مثل الخطيب مثل بهذا الاخير. قال كفلان واورد اناسا لم يروي عنهم الا واحد -

فالعلماء اهل الاصطلاح قالوا بان هذا مجهولان واحد من لم يشتهر بالعلم وهو الذي روى عنه اكثر من واحد لكنه لم يوثق. واثنين من لم 00:43:31 يروي عنه الا واحد. فصار عندنا مجهولان. وايدوا ذلك بقول الخطيب لما ذكر -

كلام محمد ابن يحيى الذهلي وقال واقل ما ترتفع شوفوا اقل ما ترتفع به الجهة انا اقولها بالمعنى به الجهة رواية راوين او عدلين. 00:43:51 يعني اقل وهذا كلام من ؟ محمد -

الذهلي تلميذ الامام احمد. قال لا ترتفع الجهة عن الرجل الا برواية راويه الخطيب ماذا علق على هذا الكلام؟ قال لكن لا تثبت له 00:44:21 العدالة. لا تثبت بذلك له العدالة. اذا لم تثبت العدالة ما معناه؟ ما زال مجهولا ولا لا -

صحيح ولا لا؟ فكان في تناقض بين تعليق الخطيب وبين كلام محمد ابن يحيى الذهولي يقول ترتفع الجهة برواية 00:44:50 من؟ راويه. اذا من روى عنه اثنان فاكتثر معناه ليس بالمجهول. اذا المجهول عندنا في تعريف الخطيب ينبغي -

ان يكون واحدا. من لم يشتهر بطلبة بطلب العلم او لم يعرفه العلماء وهو من؟ وهو من لم يروي عنه الا واحد. طبعا ما قال وهو من 00:45:10 قال ومن ليش انا اقول هذا الكلام؟ لانها اورث عندنا تقسيم -

المجهول الى قسمين مما يعني اخذ من كلام الخطيب تقريبا اخذه ابن الصلاح فمن اورث عندنا اشكالية ما هي هذه الاشكالية؟ نجد 00:45:30 في كلام النقاد كثيرا يقول هذا ليس بمجهول ليس من روى عنه فلان وفلان -

فلان بمجهول يذكرون ثلاثة يذكرون اثنين هم يقولون ليس بمجهول ونحن نقول لا مجهول يعني فيه هناك شيء من التباين في 00:45:50 الصنيع المتقدم وبين تطبيقات المتقدمة وهم يقولون لا هذا ارتفع سئل امام احمد عن سعيد ابن -

جهمان اجهول هو؟ قال لا. روى عنه فلان وذكر خمسة. ليس من روى عنه هؤلاء بمجهول ثم وثقه في مكان اخر بناء على رواية من؟ 00:46:10 الخمسة الان نريد ان نستقرأ كلام العلماء بالنسبة لما ترتفع به الجهة وما يثبت به العدالة -

اولا من لم يروي عنه الا واحد هذا مجهول قطعا وجزما. هذا عند الجميع ليس كذلك طيب خل نقسم المجهول الى قسمين. المجهول 00:46:40 المتفق عليه. المجهول علي من هو؟ من لم يروي عنه -

الا واحد. طيب ما حكم روايته حكم روايته الاصل فيها ماذا؟ الاصل الرد الاصل فيها عدم القبول. هذا الاصل لكن يمكن نقبل هؤلاء؟ - 00:47:10 نقبلها متى؟ تقبل بالشواهد وهذا عليه عمل النقاد وساتيكم بامثلة ان كان هناك متسع من الوقت هذا واحد الثاني المجهول -

مخالف عليه هل هو مجهول ام لا؟ المختلف عليه من هو؟ يسميه القدماء يسمونه القدماء يسمونهم المستور. والمتاخرون يسمونه 00:47:57 مجهول الحال. مجهول. الحال وايضا يسمونه المستور فيجعلون له تسمياتان مستور ومجهول الحال. لكن معيش الوقت عندنا ضيق. اه -

الذى اريد ان اقوله ان جمهور النقاد يخرجون هذا من ان يكون مجهولا وسأقرأ لكم بعض اقوالهم اعطيكم مثلا قول ابي الحسن الدارقطني. وهو من ائمة النقد كما تعلمون. قال واهل العلم بالحديث هو يتكلم عن من - 00:48:37

عن اهل العلم بال الحديث. اهل العلم بال الحديث لا يحتاجون بخبر ينفرد بروايته رجل غير معروف وانما يثبت العلم عندهم بالخبر اذا كان راويه عدلا مشهورا هذا واحد. او رجلا عنه اسم الجهة او رجل ارتفع اسم الجهة عنه هذا اثنين واقل ما ترتفع عنه الجهة بكم - 00:49:02

قال او رجل ارتفع اسم الجهة عنه وارتفاع اسم الجهة عنه ان يروي عنه رجالان فصاعدا. واضح الكلام اذا كان هذه صفتة ارتفع عنه 00:49:32 اسم الجهة وصار حينئذ معروفا. فاما من لم يروي عنه الا رجل واحد انفرد بخبر -

00:55:00

وجود هذا الرجل حقيقة وان هذا الرجل معروف وليس خللا من الراوي المنفرد. وضحت؟ فاذا علمنا ذلك اما ان له اباء وله ابناء وله فهذا يغنينا عن رواية الاكثر من واحد. وضحت المسألة؟ فهو يقول الا ان يكون معروفا في قبيلة. او روى عنه احد معروف مع ابي هانئ - 00:55:20

عنه اسم الجهة. ماشي؟ الان مثلا هذا الكلام اللي ذكرته عن الامام احمد قال قلت لابي لابي يقول يا عبد الله سعيد بن جهمان هذا هو رجل مجهول؟ قال لا. روى عنه غير واحد حماد بن سلمة وحماد بن زيد العوام بن حوشب وحشر - 00:55:41
ثم بناء على ذلك وثقه في موضع اخر وثقة غيره لانه اذا روى عنه ائمة اثنان فاكثر وله روايات لو كان هناك طعن لطعنه الاصل فيه هذا مسلم فلو كان هناك اي طعن فيه روايات موجودة لتتكلم الناس فيه. هذه هي تقريرا كما يقولون الفلسفة - 00:56:01
يأتينا رجل مثلا يروي احاديث مجموعة احاديث يروي عنه مجموعة من الناس ولا احد يتكلم فيه. لو كان فيه كلام لتتكلم الناس. هم الضعفاء ويقولون فلان روى حديثا منكرا فلان روى حديثا منكرا. فلما سكتوا عن امثال هؤلاء من الناس الذين عرفوا دل على انهم نقاط، او انهم لم يأتوا - 00:56:35

شيء ينكر عليه. هذه هي سورة المسألة. لانه شخص واحد قد يكون اخطأ. ثم لا نعرف هذا الرجل يعني لو انه معه شخص اخر لانه في الغالب انه الشهادات انما تقبل عن اثنين - 00:56:55

تزكيات تقبل على اثنين فكأنهم من هذا المنظور انطلاقاً جمهور اهل العلم احيانا قد يردون من روى عنهم جماعة وليس هو يعني مجروبا. فيأتي رجل ويروي عنه جماعة ومع ذلك تجد امام يتوقف في روايته. هذه هذا التوقف في رواية - 00:57:15
لاجل غرض اخر او لاجل سبب اخر كما يتوقفون في رواية رواية الثقات احيانا.ليس يردون رواية الثقات قبيصة ردوها لماذا؟ لانه خالف فاحيانا قد يقفون ويتوقفون في رواية من رسمه عندنا مجهول وهو عندهم ليس بمجهول؟ ليس لاجل انه مجهول -

00:57:35

او لاجل انه لم يوثق وانما لاجل اعتبار اخر. نعم هذا وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:57:55